



رسالة إلى الأئمة والخطباء في المناطق المحررة بعنوان: كنتم خير أمةٍ أخرجت للناس

الحمد لله الذي جعل نبيّنا محمدًا أسوةً، وهدى الأولين لنا قدوةً، وجعلنا خير الأمم، وجعلنا
أمةً وسطًا

أما بعد: فقال تعالى: (وَمَنْ أَحْسَنْ قَوْلًا مِّمْنَ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ
الْمُسْلِمِينَ)

إخواني الأئمة والخطباء والداعية في المحرر: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إن ثغر الدعوة والجهاد في سبيل الله الذي أنتم عليه من أعظم التغور وأعلاها، وعملكم
من أجل الأعمال وأفضلها، وخاصةً أن الأمة اليوم تمر بمرحلة حرجية وضعف صعب وواقع مرير،
ما يوجب عليكم أن تكونوا على قدر المسؤولية بأن تعظموا دور المسجد، وتبيّنوا أهميته
في بناء الأمة وإعادتها عزّتها ومجدها والنھوض بالمجتمع الإسلامي.

لذلك علينا جميعاً بث روح الجهاد في الأمة، وتحريض المسلمين على البذل والعطاء في
سبيل الله، ومحاربة المرجفين والمخذلين وأصحاب الأهواء والبدع، وكشف باطلهم، وتبيان
ذلك للناس، فهو لاءٌ من شرار الخلق بزعزعهم الجبن في نفوس الرجال، فقد قال النبي صلى
الله عليه وسلم: ((شُرُّ ما في رجلٍ: شُحٌّ هالٌ، وجبنٌ خالٌ))

والدعوة لتحكيم الشريعة والاعتصام ورصف الصفوف ونبذ الفرقـة والتنازع، وإياكم والاختلاف،
فالخلاف شر، والشيطان مع الواحد ومن الاثنين أبعد.

فلنبن في المساجد جيلاً من المجاهدين الصابرين والداعية الصادقين الذين يصنعون جيل
الصلاح والإصلاح، وجيل التغيير والتمكين، لا يلتفت إلى الوراء ولا يقف عند الأخطاء، منتجًا
فعلاً مفيداً لمجتمعه لا عالة عليه.

يملأ قلبه الإيمان والأمل، ويجعل سبيلاً حياته ودليل طريقه قول الله تعالى:
(وَلَا تَهْنُوا وَلَا تَخْرُنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ)

وزير الأوقاف : أ. مؤيد محمود سحاري